

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

### Job

كلما يعتصرنا الألم، نسأل عن السبب. كثيراً ما يعيدون السبب فاثلين أن المثلام حتماً ارتكب إثماً! ي Finch سفر أليوب معاناة رجل واحد تالم لا شيء كان بلا لوم. افترض أصدقاء أليوب أنه كان مذنبًا بارتكاب خطية مجهولة. حاولوا إيقاعه بالتوبية، لكن أليوب كان يعلم أنه لم يخطئ، لذلك سأله في الأخير ظهر الله، لكنه لم يُعط أليوب الإجابات التي طلبها إنما، واجه أليوب، وغير وجهة نظره وباركه

### الإطار الأدبي

يكشف سفر أليوب صدر عهد الآباء، قبل أن تصبح إسرائيل أمة. كانت ثروة أليوب مثل ثروة إبراهيم، ثروة مواش وعيده (1: 3؛ 42: 12؛ 16: 32). وكان كاهن عائلته، كما كان هناك ممارسة شائعة قيل ناموس موسى (1: 5؛ 42: 8؛ انظر توكون 4: 4؛ 8: 12؛ 12: 18؛ 13: 15؛ 10: 9؛ 26: 25؛ 20: 8؛ 7: 8؛ 1: 13؛ 15: 18؛ 1: 15؛ 1: 17)، في زمن أليوب كان الصابيون والكلدانيون هجامين 6-1. رحّالين (1: 15)، ولم يكونوا قوى سياسية واقتصادية مهمة كما كانوا في أواخر العصر الملكي (راجع إنشعاء 45: 14؛ يوينيل 3: 8)، كان المال الذي استخدمه أليوب وأقاربه يُدعى الذى كان يستخدم في عهد الآباء (42: 11، انظر توكون 33: 19؛ 6-7: 24). وحدهم الذين عاشوا قيل الطوفان (توكون 1-6) يشوع 32). وعدهم الذين عاشوا في سفر أليوب، نعود إلى بدء التاريخ، عندما صارع الفانون أولًا. لمعرفة الله وفهم العالم

### المُلخص

إن المقدمة النثرية لسفر أليوب (الأصحاحان 1-2) تقدم المنظور السماوي لمعاناة أليوب ويحدد سياق الحوار الإنساني الذي يشكل معلمة السفر. كان أليوب رجلاً سمح الله للشيطان أن يجربه. في دار قضاء الله، جادل الشيطان بأنه إذا رفع الله بركته من أليوب، فإنه سـ"يجتُفَ عليه" (1: 11). لكن بدلاً من ذلك أجاد أليوب: "فَلَيْكُنْ أَسْمُ الرَّبِّ مَبَارِكًا"! (1: 21)، وـ"الْأَخْيَرُ نَفْلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَفْلُ؟" (2: 10). فكان أليوب بارًا بمديح الله له.

ثم يخرج القارئ من دار قضاء السماء ويدخل إلى مجتمع البشر عندما يأتي ثلاثة من أصدقاء أليوب ليواسونه. يبدو أن سهرهم لمدة سبعة أيام صامتين حاولة حقيقة لتعزية أليوب (2: 11-13). ومع ذلك، عندما يخترق أليوب صمتهم بشكوى مريرة (أصحاح 3)، يبدأ مزعونه الانتقاد والإدانة. في ثلاث جولات من النقاش (الأصحاحات 4-27)، يختلف خطابهم من التلميح إلى الاتهام السافر. يجادل أصدقاء أليوب بقضية الاهوتية مُحكمة: بما أن الله بار، فإنه يكافي كل شخص حسب أعماله؛

### JOB

### Job

لذلك يجب أن تكون معاناة أليوب عذاب عادل عن بعض الشر الذي افترفه. رد أليوب على كل خطاب من خطاباتهم بالإصرار على أنه بريء وأن معاناته غير مستحقة وغير عادلة.

بعد ثلاث جولات من الحوار بين أليوب وأصدقائه، نقرأ فاصل شعرى يسبح الله باعتباره المصدر الوحيد للحكمة (أصحاح 28). عندما ينطوي أليوب بعد ذلك بكلمته الأخيرة عن بوسه وبره (الأصحاحات 29-31)، يتخلّى عنه أصدقاؤه الثلاثة (32: 1). من ثم يجدد اليهو، صوت جديد، النضال البشري لنفسير آلام أليوب (الأصحاحات 32-37). في النهاية يدخل الله ليختدى أليوب (الأصحاحات 41-38). بدلاً من الاستماع إلى قضية أليوب، يطلب الله إجابات ويطرح أسئلة ظهر قوته وسيادته. يجب أليوب بالتنوب ويقر بأنه ليس من حقه أن يُسأل الله (42: 6-1).

في القسم الأخير من نشر السفر (42: 17-7)، يُعد الله تأكيد بر أليوب وإيمانه، ويُعلن الدينونة على أصدقاء أليوب، ويُسّكب برّكات عظيمة على أليوب.

### سفر أليوب كتاريخ

إن المشهد السماوي في افتتاحية السفر وإن إظهار ما هو فائق للطبيعة في الختام، يحفزان القارئ المعاصر على عد سفر أليوب مثلاً خيالياً. كما تشير الحوارات الشعرية إلى أنه شيء أكثر من مجرد سرد تاريخي محض. لكن التاريخ يُسرد في ظلم الشعر كما في النثر (راجع خروج 14: 15؛ مزمور 78: 105). يشير السرد الكاتبى 31-21 إلى موضع آخر إلى أن روایة أليوب تاريخية: أشار كل من حزقيال ويعقوب إلى أليوب كمثال على البر والمثابة (حزقيال 14: 14، 20؛ 11: 5؛ 15: 1).

### الكاتب وتاريخ الكتابة

إن كاتب سفر أليوب وتأليفه يعد لغزاً على الرغم من أن لقصة إطار أبيائي (نحو 2000 ق.م.)، إن تاريخ تأريخها يبدو متاخراً جداً. لقد افترض المفسرون تواريخ تتراوح بين عصر تيه إسرائيل في البرية - (الخروج - العدد) إلى العصر الذي أعقب العودة من السبي (عزرا نحمي). من المحتمل أن يكون آخر زمان لكتابه رواية أليوب قد حدث أثناء الحكم الملكي (1-2 ملوك)، عندما كانت آداب حكمة أخرى، مثل سفر الأمثال وسفر الجامعة، في طور تجميعها.

حتى لو قيلنا بأن أليوب كان شخصية تاريخية، فإننا لا نزال نجهل هوية الكاتب، أو أين عاش، أو أي مستوى من المجتمع الذي أتى منه. يبدو أن الكاتب كان حكماً إذ كان بارعاً في استخدام الأمثال (على سبيل المثال 4: 6-5)، والأستلة البلاغية (على سبيل المثال، 21: 29)، وفن 4: 21. كان يعرف أيضاً عن الحياة النباتية والحيوانية، والثقافة الأجنبية، والعصور القديمة، بما في ذلك حقبة الآباء.

لا يمكن تأريخ السفر بيقين بالإشارة إلى (1) أحداث أو أشخاص مذكورين أو مشار إليهم في السفر (أقرب إشارة إلى أليوب في أثناء

على مدار فترة زمنية بدد عدد من الأشخاص المختلفون إلى تواريХ مختلفاً؛ أو (3) علاقه الأديبة بأسفار أخرى في العهد القديم (مثل، راجع 3:3-10؛ إرميا 20:14-18). ربما دون سفر أيوب اللنبي، حزقيال 14:14، 20؛ أو (2) أفكار لا هوئية في السفر تشير

الخصائص الأدبية

الطبعة الثالثة [برينستون]: مطبعة جامعة برينستون، 1969  
أدب الشرق الأوسط في أدب القديم (تستند قائمة المقارنات التالية إلى كتاب جيمس بـ *Ancient Near Eastern Texts Relating to the Old Testament*، بريتشارد، تـ [برينستون]

- إن "أسطورة الملك كيريت" الكنعانية تخبرنا بذلك فـ  
أسرته في سلسلة من الكوارث الطبيعية؛ وأعاد إليه  
إيل أسرته إليه.

"Dispute over Suicide" كما تخبرنا ببردية  
المصرية برجل يُفكـر في الانتحار (ق.م. 2000)  
ويرجـو أن يُرـفع شخص ما قضـيـته إلى المجلس  
السمـاوي. (تمنـى أيـوب أنه لم يـوـلد قـطـ، لكنـه لم يـفـكرـ)  
(في الانـتحـار أـبـدـاـ).

"Protests of the Eloquent Peasant" تـخبرـنا بقصـةـ صـحـيـةـ (قـمـ 2200)  
الـسـرـفـةـ بـمـ يـنـصـفـ وـيـرـفـعـ دـعـواـهـ إـلـىـ السـلـطـاتـ المـحـلـيـةـ.  
في الـبـادـيـاـ كـانـ وـيـدـيـعـاـ، لكنـ معـ اـسـتـمـارـاهـ فـيـ عـرـضـ  
قضـيـتهـ، تـصـبـحـ لـغـتـهـ أـكـثـرـ صـراـمـةـ.

"I Will Praise the Lord of Wisdom" منـ بـابـلـ، تـروـيـ قـصـةـ  
عنـ رـجـلـ تـقـيـ ذـيـ رـبـةـ عـالـيـةـ، يـضـرـبـ بـالـمـرـضـ وـيـسـخـرـ مـنـ أـصـدـقـاؤـهـ، بـخـلـافـ  
أـيـوبـ، يـعـتـقـدـ هـذـاـ الرـجـلـ أـنـ اـرـتـكـبـ خـطـيـةـ عـرـضـيـةـ  
رـبـماـ شـيـءـ لـمـ يـظـنـ أـنـهـ كـانـ خـاطـئـاـ. بـدـلـاـ مـنـ الإـصـارـارـ  
عـلـىـ بـرـاءـتـهـ، يـقـرـ بـذـنـبـهـ وـيـتوـسـلـ لـلـرـحـمـةـ. بـعـدـ سـلـسلـةـ  
مـنـ طـرـدـ الـأـرـوـاحـ الـشـرـبـرـةـ التـيـ تـجـلـبـ الشـفـاءـ، يـسـتـعـيدـ  
إـلـهـ ثـرـوـتـهـ. وـامـتـنـأـ، يـخـتـمـ بـتـرـنـيـمـ طـوـبـيـلـةـ مـنـ التـسـبـيـحـ  
إـلـهـهـ.

"Babylonian Theodicy" منـ بـابـلـ أـيـضاـ، تـتـبعـ  
صـيـغـةـ الـحـوـارـ عـيـنهـ الـذـيـ يـسـتـخـدـمـ سـفـرـ أـيـوبـ: يـُشـكـرـ  
الـمـنـاـلـ، وـيـرـدـ أـصـدـقـاؤـهـ بـتـوـبـيـخـ. إـنـ الحـجـجـ عـلـىـ كـلـ  
الـجـانـبـيـنـ مـتـشـابـهـةـ لـعـنـ حـوـىـ يـثـرـ الـدـهـشـةـ مـعـ الـحـجـجـ  
الـوـارـدـةـ فـيـ سـفـرـ أـيـوبـ. مـعـ ذـلـكـ، نـلـاحـظـ أـيـضاـ  
"Babylonian اختلافات رئيسية": (1) مـتـعـدـدـ الـآـلـهـةـ، فـيـ حـينـ أـنـ أـيـوبـ  
تـوحـيـدـيـةـ؛ (2) يـهـذـدـ الـمـتـالـمـ بـالتـخـلـيـ عنـ إـيمـانـهـ وـالتـخـلـيـ  
عـنـ الطـاعـةـ، حـتـىـ عـنـدـمـ يـتـنـيـهـ بـتـصـرـعـ إـلـىـ إـلـهـ  
يـبـقـيـ أـيـوبـ أـمـيـنـاـ الـرـبـ فـيـ كـلـ حـالـ (مـثـلـ، أـيـوبـ  
13: 15-16).

ارتباطه بأدب حكمة إسرائيل. إن سفر أليوب مصطبغ بالأعمال الأخرى من أدب الحكمة في العهد القديم. يتبع أصدقاء أليوب أنماط التفكير الموضحة في أسفار التثنية وأخبار الأيام والأمثال. إذ يجادلون بان

الحكمة والبر يؤديان إلى الحياة والرخاء، في حين أن الحماقة والشر يؤديان إلى الموت والفشل. ينضم أليوب إلى كاتب سفر الجامعة في التشكيك في التطبيق العالمي والمُيسِّر لهذه العقيدة

المعنى والرسالة

إن سفر أيوب لا يشرح الألم. ليس هذا القصد منه. لكنه يُظهر أن الألم ليس بالضرورة عقاب الله على الخطية. لا يحصل أيوب على جواب عن سبب حدوث أشياء سيئة لأناس صالحين، ولا نحن أيضاً

يتسق السفر مع الشرائع الأساسية لإيمان إسرائيل في العهد القديم، فأليوب وجميع المحدثين الآخرين يأخذون على مجمل الجد الأفكار العهودية المتعلقة بالبركة واللغنات (أليوبين 26؛ نثنية 28) والزرع والحساب في هذه الحياة (زمور 34:11-22؛ انظر أيضًا غالاطية 6:7؛ 1 بطرس 3:10؛ لا يتذكرون حتى في حول لمشكلة لماذا يسمح الله للأبصار بأن [10:3] يتالموا (مثلاً خارج نطاق الإعلان الكتابي (مثل، الثانية فاقفة الطبيعة، أو صرارات الآلة، أو الطبيعانية المادية). بدلاً من ذلك، لا يستكشف المحدثون في السفر سوى إجابات كتابية. يفسرون معنى الألم بأنه (1) عقاب على الخطية (مثل، أليوب 4:9-7)؛ (2) تحمية ميل الأغلبية من البشر إلى الخطية (مثل، 15:14-16؛ 33:17-18؛ 33:18-19؛ 15:8-9؛ انظر أمثل 3:11؛ عبرانيين 12:2-13؛ 15:28-29)، جزء من خطبة الله الغامضة (مثل، أليوب 8:7-9؛ 37:19؛ 4:4)؛ أو (5) اختبار مفروض على الأرض لإرضاء نزع سماوي (23:12-6؛ مثل، 1:1).

بما أن الحياة "تحت الشمس" (انظر سفر الجامعة) ساحة صغيرة جداً بحيث لا يمكنها تقديم إجابات على جميع الأسئلة العظيمة، فإن الكاتب يتطلع إلى محاكم السماء بحثاً عن بُعد المي لما يحدث على الأرض. لكن الجواب لم يُكشف عنه حتى هناك. لماذا استجاب الله لتحدي الشيطان في المقام الأول؟

في النهاية، يُظهر سفر أليوب أن الله يدافع عن براءة أليوب ويرفض التفسيرات السهلة للألم. كما يرفض الله مطالب أليوب للحصول على تفسير. بما أن أليوب لم يكن بوسعه أن يفهم الكون كله، فلا ينبغي عليه أن يطالع بتفسير كيف أن معاناته تدرج في هذا النظام. لا يمكن تفسير العالم بعبارات يمكن للبشر أن يفهمونها بالكامل

وهكذا يقدم سفر أیوب صورة معقدة عن الله. كان بإمكانه أن يرفض اقتراح الشيطان، من دون أن يكون لديه أي شيء ليثبته؛ ومع ذلك اختار أن يسمح بالتجربة، مُظهراً في النهاية قوته هازماً الشيطان من خلال الإيمان بأیوب. لم يشرح الله لأیوب أبداً ما يحدث وراء الكواليس. بدلاً من ذلك، يتحدى الله حق أیوب في التشكك في نزاهة العدالة الإلهية (40) 81.

إن طريقة العيش بقبول المعاناة والألم ليس بالحفظ على التماش فحسب، بل الخضوع بوقار أمام الله والنعمة في صلاحيه السيادي. في يوم الفاجعة، يمكن للبشر أن يستجيبوا الله بعبادته والاعتراف بحكمة وعدالة طرقه، بعض النظر عن مدى قسوة الألم أو ظلام الارتكاب. في بعض الأحيان تكون مقاصد الله المقدسة للمعاناة البشرية مستترة في النهاية يقترب أبوب من الله من خلال آلامه: "يسمع الآذن قد سمعت عنك، ولأن رأتك عيني" (5:42).